

«داعش» ذراع الصهيونية وأميركا

جمال العلقف

لم يعد مقبولاً اليوم أن نسمي «داعش» على أنها حلم دولة الخلافة الإسلامية. ولم يعد مقبولاً اليوم أن نربط «داعش» أو حركة «الإخوان المسلمين» أو أي حركة تحمل شعار السلفية على أنها حركات تستمد أدبياتها من الإسلام.

فهذه الحركات الأصولية الإسلامية (كما تدعي) تستمد وجودها من خلال تمويل أشد الأنظمة العالمية رجعية وتخلفاً وعلى رأسهم آل سعود الذين يتحكمون بثروات أرض الحجاز، وتستمد وجودها العسكري من خلال أشد الأنظمة العالمية عداة للإنسانية وهي الولايات المتحدة الأميركية، فصورة «داعش» التي قدمت لنا في الإعلام ومن خلال تقارير غربية موجهة ومسندة على أن «داعش» عملاق كبير وكيان حقيقي يحتاج لعقد من الزمن حتى يُزال أو يُحجّم!

ولكن حقيقتها أنها مجموعة مرتزقة جمعهم أساس ديني مذهبي مريض وغسل للأدمغة ودربوا على يد الحركة الصهيونية وأميركا وعلى أراضي عربية وإسلامية. هدف هذا التشكيل الوحيد هو إضعاف المنطقة وتمزيقها من أجل سلامة وأمن ما يسمى «إسرائيل».

وقد استفادت أميركا من تجربتها الطويلة في أفغانستان وتجربتها مع «طالبان» و«القاعدة»، واستطاعت تجاوز الثغرات والأخطاء بأنها قامت بتدريب مجموعات أشد تطرفاً وأشد تخلفاً ودعمت وجود تلك الجماعات في عقول البسطاء مستفيدة من جهل لبنان والعالم العربي. ومستفيدة كذلك من حقدهم ورتغبتهم بالوصول إلى السلطة حتى لو قتل ثلثا الشعب العربي، حيث ساهم هؤلاء بتقديم هذا الكيان على أنه تجربة من تجارب الكفاح المسلح. من خلال ما سمي حينها مؤتمرات أصدقاء الشعب السوري، هذا الكفاح الذي يصب في تدمير الأراضي الوطنية وتدمير الكيان الرسمي للبلاد، ولكن هذه الجماعات وأولئك المتفنيين لا يجدون حرجاً في التنسيق مع ما يسمى «إسرائيل» وتقديم كل فروض الطاعة والولاء لعقيدة الجيش الصهيوني الهادفة لتمزيق المنطقة. فالיום الكيان الصهيوني يعاني أمناً من ضعف الإمكانات في حماية المستوطنات. وأعلن الخبراء الصهاينة أن حماية الاستيطان أمر أصبح صعباً جداً إذا لم يكن مستحيلاً - فوجد الحل بحماية تلك البؤر السطوانية بإضعاف المحيط وكسر حلقات المقاومة الممتدة من لبنان جنوباً حتى طهران مروراً بدمشق... وإضعاف الروح الوطنية الحاملة بالاستقلال والتحرر في فلسطين المحتلة من خلال عزل أصحاب الفكر المقاوم عن المحيط المقاوم والاستفراد فيهم من خلال احتضان تركيا لحماس وفرض الشروط الصهيونية على الشعب الفلسطيني.

فالمناطقة اليوم مسومة إلى ثلاثة محاور - محور الحياض الذي لا يعرف ماذا يريد ومتقلب في مواقفه... المحور الثاني هو محور المقاومة الذي يعلم تماماً أن قتاله لهذه المجموعات هو واجب وطني وأخلاقي لا يمكن المساومة عليه، فمحاكمة «داعش» وأخوانه ليس من باب الصراع المذهبي كما يحب البعض أن يسمي أو يسوّق له - محاكمة «داعش» هي محاكمة للتمدد الصهيوني العالمي على أراضي وثروات المنطقة.

والمحور الثالث هو محور دعم «داعش»، وهذا المحور منتشر في مناطق الحرب حيث يسوّق لـ«داعش» ويدافع عنه من خلال انتقاده للمحور الثاني المقاوم - إما طائفاً أو عسكرياً حيث لا يجل أصحاب هذا المحور من إعلان خضوعهم لواقع «داعش» وقبول وجوده، وذلك من أجل بعض المصالح الآنية والشخصية، وهذا المحور لا يمتلك قراره أصلاً. فمن الخطأ التحاور معه أو مناقشته لأنه في حقيقة الأمر هو فرع وليس أصلاً ويستمد تعليماته من مكاتب الاستخبارات المنتشرة من خلال سفارات أميركا وبريطانيا وفرنسا وتركيا ودويلات عربية مثل قطر والسعودية وتجربة ما قالوا عنه «تحالف دولي ضد الإرهاب» ((داعش)) يؤكد تماماً أن هذا الكيان لم يتعرّض لأي ضربة حقيقية ولم يتوقف عن التوسع - كيف يمكن لإنسان بسيط أن يقبل ادعاء التحالف المزعوم أنه يضرب «داعش» وهو يتمدد على أراضي سورية والعراق ويحاصر مدنا؟

فالواضح أن ضربات التحالف هي مجرد أصوات وصور إعلامية يدفع آل سعود من أموال النفط ثمنها، ولكنها ليست إلا مجرد رصاصات استعراضية على حساب دم الشعب العربي. هي إذا حرب كونية على المنطقة... وليس لدينا إلا خيار واحد هو القتال وقطع هذه النزاع الصهيونية والقضاء عليها. فالحكومة التركية التي تسهل مرور عناصر الإرهاب تريد اليوم من «داعش» تسديد الفاتورة الخاصة بها من خلال محاربة عناصر «حزب العمال الكردستاني»، وتشريد الأكراد من مذهب ليسهل عليها إكمال دورها الدموي في التصفية العرقية التي عرف بها الأتراك عبر التاريخ من خلال ذبح العرب والأرمن والأكراد.

من ياعب بالنار... لتقسيم الجيش!

د.نسيب حطيط

لم يبق من المؤسسات الوطنية الجامعة والعاملة لحفظ الوطن سوى القوى الأمنية وفي مقدمها الجيش المظلوم من دولته وقواه السياسية الذين يتصرفون مع العسكر على أنهم موظفون وحراس شخصيون، عليهم أن ينفذوا ويلتزموا برغبات الجميع من دون اعتراض أو عتاب، لأنهم ممنوعون من التظاهر والخضوع في سلسلة الرتب والرواتب. ضرب الجيش في حرب الإلغاء، ويطلبون منه الصمت والعمل وتحمل الإهانات من بعض النواب والسياسيين، فيُتهم الجيش بالانحياز والتشبيح، والأخطر وصفه بالجيش الصليبي، مع ما يعني ذلك من تعريضه للخطر التكفيري الذي يبيع دمه وقلته ويجعله بمنزلة الكافر مهما كان مذهب العسكري حتى لو كان مسلماً سنياً فهو مرتد وكافر لأنه يعين «الجيش الصليبي».

يعيد المتآمرون في الخارج والداخل سيناريو «جيش لبنان الحر المسيحي» على الجبهة الجنوبية لخدمة العدو «الإسرائيلي» في مواجهة المقاومة والدولة، والآن يعيدون التجربة بإنشاء (جيش لبنان الحر المسلم) على الحدود الشرقية لمهاجمة الدولة والمقاومة خدمة للعدو «الإسرائيلي» والمشروع الأميركي في الشرق الأوسط الجديد.

نسال المغامرين في الداخل من قوى «14 آذار» وحلفاؤهم وكذلك «الخائنون وطنياً» منذ أن عملوا في السياسة وتدرّبوا في «إسرائيل» وحملوا سلاحها الذي لا يزال شاهداً بعد مصادرتة من الجيش والذين شاركوا في مجازر صبرا وشاتيلا وأحداث الجبل لا يزالون كما هم ينفذون تعليمات أسادهم ويتلون خطأ

بأنهم في مأمن من سكاكين «داعش» وأخوانه، وأن نساءهم لن يطاولهن السبي والاعتصاب والبيع، لكننا ننصحهم بقراءة ما يفعل «داعش» و«النصرة» ببعضهما بعضاً ذبحاً واعتصاباً وعمليات انتحارية، وكلاهما من مذهب واحد ونهج تكفيري واحد وممول وراع واحد، ومع ذلك يقتلون بعضهم بعضاً.

لا بد من الحسم في قضية فرار العسكريين وعدم التراخي، فليعلن طردهم من الجيش وفق القوانين المرعية الإجراء وإيقاف رواتبهم وتعويضاتهم وتجريدهم من حقوقهم المدنية، لأنهم

نسال المغامرين في 14 آذار: ماذا لو انقسم الجيش واحترق بناركم المراهقة؟ وهل سيحميكم «داعش» و«النصرة»...؟

يمارسون الخيانة الوطنية، ويعرّضون الأمن الوطني للخطر، ويشعلون الفتنة بتقسيم الجيش في تكرار للشهد السياسي في الحرب الأهلية عام 1975.

نسال المغامرين في «14 آذار»: ماذا لو أحرقتهم الجيش بناركم المراهقة وانقسم الجيش الذي يحمي الجميع والذي يفصل بين الجيران والطوائف والأحزاب والمذاهب وحتى بين أهل قريتهم؟ فمن يحميكم؟

هل سيحميكم «داعش» و«النصرة»... أم الجماعات المسلحة

تحدث أمام المنتدى العالمي للاستثمار 2014

بري من جنيف: لتضافر الجهود في مواجهة الارهاب حين تدخل الحرب من النافذة يخرج الإنماء من الباب

قمة القياادات العالمية للاستثمار التي عقدت أمس في اطار أعمال المنتدى العالمي للاستثمار الذي تنظمه الإسم المتحدة، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي، في مقرها في جنيف بين 13 و16 تشرين الاول الحالي. وكان بري المتحدث العربي الوحيد وأول المتكلمين من بين القادة والشخصيات، وهم رئيسة مجلس النواب الاسترالي برونوين بيتوب، ورئيس مجلس النواب النيوزيلندي دافيد كارتر، وكبير العاملين في مجال الاستثمار الدولي رونسالد كوهن. كذلك شارك في القمة كبار الخبراء في الاقتصاد والاستثمار من اليابان والصين والولايات المتحدة وسويسرا، وممثل الشباب في الامم المتحدة أحمد الهنداوي. واستهل القمة الأمين العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وخميسا كيتويي بكلمة تحدث فيها عن توفير مناخات الاستثمار في الدول النامية وخلق جيل جديد للمستثمرين.

وفي ختام أعمال القمة، أبدى كل من القادة والخبراء ملاحظة ختامية، فقال بري: إن الصناعة الوطنية لا يمكن أن تستمر وتستثمر إذا لم يكن هناك جو سلام دائم، وفي ملاحظتها، تؤمّت رئيسة مجلس النواب الاسترالي بما قاله الرئيس بري: «حين تدخل الحرب من النافذة يخرج الإنماء من الباب».

مهم جداً للبنان الذي يرحب بإطار عمل هذا المنتدى في سياسة الاستثمار للتنمية المستدامة على رغم الوضع السياسي والاقتصادي. فعام 2013 جذب لبنان نحو ملياري و800 مليون دولار أميركي، ولفت إلى «نشوء مشكلات جديدة لم تكن متوقعة، في طبيعتها ما يشهد الشرق الأوسط من أحداث تعكس نفسها في الطليعة على لبنان، ومنها أزمة مليون ونصف مليون نازح سوري و100 ألف نازح فلسطيني من مخيمات سورية زادوا في نسبة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لتبلغ نصف مليون. إن عدد هؤلاء النازحين بلغ واحداً على اثنين

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري «أن الدعم الدولي للبنان لا يكفي لمساعدته في قضية النازحين السوريين، كذلك بالسماح للشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة، إضافة الى مشكلة لبنان الناجمة من عدم استكمال إسرائيل تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701 وبقية القرارات الدولية، واستمرار الحروب الاستعمارية لاجوانه ومياهه الإقليمية وأراضيه». وقال: «عندما تدخل الحرب من الباب تهرب الاستثمارات من الشباب، وحيث الارهاب لا تنمية». ودعا بري في كلمته القاها في المنتدى العالمي للاستثمار 2014، في مقر الامم المتحدة في جنيف، إلى تعزيز الجهود الدولية: أولاً - في إطار مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان في الأمم المتحدة، وفي إطار هذا المنتدى العالمي للاستثمار. ثانياً - دعم لبنان لمواجهة تصاعد الإرهاب. ثالثاً - تعزيز موقع لبنان كمركز للسلام وحوار الحضارات، ومركز مستقبل لسوق عربية ومتوسطة مشتركة. رابعاً - دعم جهود دول المنطقة لمواجهة الإرهاب التكفيري ومحاولة تهجير فئات من السكان، وبالتالى تقسيم المقسم في المنطقة، في سورية والعراق. وأكد بري أهمية منتدى الاستثمار العالمي في البنية الاقتصادية الدولية، مشيراً إلى «أن هذا الأمر



بري متحدثاً في المنتدى العالمي للاستثمار في جنيف

باسيل يلتقي ايجهورست وباراس ويبحث مع قسارجي أوضاع النازحين العراقيين



باسيل مجتمعاً إلى ايجهورست (الدايتي ونهرا)

بحث وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أوضاع النازحين العراقيين في لبنان وبخاصة المسيحيين منهم مع وفد ضم النائب البطريركي العام مطران بيروت للسران الكاثوليك جهاد بطح ومطران بيروت للسران الأرثوذكس دانيال كورية ومطران بيروت للكلدان ميشال قسارجي الذي قال: «نعرف الصعوبات التي يواجهها لبنان ونحن ككنائس نقوم بأقصى جهودنا لمساعدة الشعب المضطهد في العراق، لكننا نطالب بتضافر جهود الجميع في الوزارات لمساعدة هؤلاء أكان على مستوى الإقامة والعمل والمدارس والسكن».

وأشار قسارجي إلى «أن الوفد طلب من وزير الخارجية تكثيف الاتصالات وقد وعدنا خيراً ولمسنا خطوة عملية منه اليوم (امس) بعد اتصالاته بمراجع عدة منها الأمن العام والامم المتحدة ووزارتا التربية والعمل كي لا يشعر النازحون أنهم مضطهدون ايضاً في لبنان».

ولفت إلى «وجود ما يقارب 2000 أو 3000 عائلة من المسيحيين من كل الطوائف»، مشدداً على «أن الأزمة كبيرة جداً وعلى رغم أننا نعرف المشاكل الاقتصادية التي يعانيها لبنان، من الضروري أن نحمل الأمل للشعب العراقي». وأكد قسارجي «أن الكنائس لا تشجع الهجرة ولا يباي شكل وتنمى أن يبقى شعبنا في أرضه، لكن في ظل الاضطهاد الديني في العراق وما يرافقه من قتل وخطف وتدمير للكنائس، فحين سيذهب هؤلاء نحن نحاول بقدر الامكان تأمين استضافتهم في لبنان ولنلا يهاجروا الى الخارج، ولكن الامر مناط برغبة وحرية كل فرد». والتقى باسيل سفيره الاتحاد الأوروبي أنجلينا ايجهورست برفقتها السفير الالمانى كريستيان كلاجس، ورئيس قسم الشؤون السياسية في الاتحاد الأوروبي ماشي غولوبيسكي، والقائم بعمال السفارة الفرنسية جيروم كوشار. وتناول باسيل مع السفير السويسري فرنسو باراس ملف المحكمة الجنائية الدولية في شان جرائم غزة واضطهاد المسيحيين في العراق. وتلقى باسيل دعوة لزيارة المكسيك من سفير المكسيك جايمي غارسيا، برفقه رئيس النادي اللبناني في المكسيك ريكاردو قهوجي. والتقى أيضاً سفيره الهند رافي تايار.

لحدود: هل يعقل أن لا تقبل هبة إيرانية الى جيش يخوض حرباً على الإرهاب؟

يوماً ما يبدو أكثر بعداً في ظل تفاقم التوضع الطائفي والمذهبي المستجذ في المنطقة ولبنان... ولفت إلى «أن المراهقة اليانسة على سقوط الدولة السورية عادت مجدداً إلى الواجهة في ظل الإرهاب التكفيري وتعامل الائتلاف الدولي معه بصورة مشبوهة، واستمرار رعاته من بني عثمان وسواهم، على دعمه بشتى الوسائل على رغم القرارات الدولية الجزرية، وتغاضيهم عن جرائمه الموصوفة والمتمايية ضد الإنسانية، لاسيما جرائم الإبادة، على ما تم توصيفها في قرارات مجلس الأمن تلك تحت الفصل السابع،

يوماً ما يبدو أكثر بعداً في ظل تفاقم التوضع الطائفي والمذهبي المستجذ في المنطقة ولبنان... ولفت إلى «أن المراهقة اليانسة على سقوط الدولة السورية عادت مجدداً إلى الواجهة في ظل الإرهاب التكفيري وتعامل الائتلاف الدولي معه بصورة مشبوهة، واستمرار رعاته من بني عثمان وسواهم، على دعمه بشتى الوسائل على رغم القرارات الدولية الجزرية، وتغاضيهم عن جرائمه الموصوفة والمتمايية ضد الإنسانية، لاسيما جرائم الإبادة، على ما تم توصيفها في قرارات مجلس الأمن تلك تحت الفصل السابع،

للحبت في هذا الملف الضاغظ على لبنان، وهو أن تقدم الحكومة على التنسيق مع الدولة السورية المعنية به بهدف الحد من النزوح وإعادة النازحين على دفعات، ما يحقق التناقص في العدد الهائل للنازحين الذي يفوق قدرة تحمل لبنان اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً. أما الأكثر دهشة واشمئزازاً، فهو استمرار الأزمة السياسية الخائقة، كانه يراد لهذا البلد أن يظل منقسماً على ذاته ومستباحاً، في حين أن المطلوب إقرار قانون انتخابات تتوافر فيه قواعد العيش المشترك وتتماين معه صحة التمثيل، تمهيداً لبلوغ دولة المواطنة

أعرب الرئيس العماد أميل لحود عن دهشته واشمئزازه في أن من بعض المواقف الأخيرة لذوي الشأن في ملفات لا تحتاج إلى التسوية أو المراوغة أو التردد، «هل يعقل مثلاً ألا تقبل هبة عينية إيرانية غير مشروطة إلى الجيش وهو يخوض اليوم حرباً على الإرهاب ويستعد لجبه عدوان جديد لا سيما من جرود عرسال التي لفها الصقيع والتي يتهددها السلاح الامضى، أي التلجج، الذي سوف يدفع بالارهابيين التكفيريين الى مغادرة أوكارهم وكهوفهم كي يجدوا ملاذاً أكثر دفئاً وأماناً لهم؟ وسأل «هل يعرف ذوو الشأن أن السلاح والعتاد الذي سيرد إلى الجيش في إطار الهبة المذكورة هو ما يحتاجه فعلاً هذا الجيش في معركة تلك، ما يمكنه من حسمها وإنقاذ لبنان من غزوة جديدة من أعداء لا يقيمون وزناً للقيم الإنسانية والشعوب والأوطان والحدود؟ هل من المعقول ايضاً ألا تكون الحكومة اللبنانية قد توافقت نهائياً وفي شكل جدي وعملي على سياسة واضحة ومتماسكة وموحدة لجبه الإرهاب التكفيري وضبط أماكن النزوح للحؤول دون تحولها الى بؤر ارهاب؟ وماذا عن خطة إعادة النازحين السوريين الى ديارهم بالتنسيق مع الدولة السورية؟» وقال: «أن المطلوب واحد، بعد أن ابدت الدولة السورية استعدادها



لحدود مستقبلاً بشور (الدايتي ونهرا)

الجديد

للنشر
الإثنين 08.40 PM